امات واحيا والذى اخرج المرعى ∴
لقد خاب من يسعى الى غير بابكم ∴
وضل الذى يوما الى غيركم يسعى ∴
حبيبى طبيبى انت اشرف من سعى ∴
ولولاك يا مختار ما عرف المسعى ∴
قالت حليمة فلما راى بنو سعد خروجه
صلى الله عليه وسلم الى المرعى قالوا يا حليمة
تخرجين مثل هذا الغلام وكان جلوسه فى
حجرك اولى فقالت والله ما فعلت ذلك الا بامره
ولا اقدر اخالفه **قالت حليمة** فلما خرج من
عندى طالبا للبرارى والاكام ∴ وهو كبدر التمام ∴
جعلت اراقبه الى ان مضى النهار ∴ واخذت
الشمس فى الاصفرار ∴ فخرجت استقبل النبى
المختار

المختار ∴ واذا بالرعاة قد اقبلوا ∴ وانوار
المختار امامهم تشرق كالاقمار ∴ فدنوت
منه وسلمت عليه ∴ وقبلت بين عينيه ∴
وقلت حبيبى كيف كان حالك مع اخوتك ∴ وكيف
كان يومك فقال خير يوم واحسن ∴ ثم عدلت
الى اخوته وسالتهم عن شانه ∴ فقال ضمرة
يا اماه لقد رايت منه عجايب قلت وما الذى
رايت قال ما مر على حجر ولا مدر الا وهو يسلم
عليه ∴ ولا مشى على يابس الا واخضر ∴ واما الاغنام
فكان اذا امرها بالوقوف وقفت ∴ واذا امرها
بالمسير سارت ∴ واعجب من هذا انا اتينا على
واد كثير العشب فصدرنا الاغنام عنه
فقال ما لكم فقلنا ان فيه وحشا كاسرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)